الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

21 سبتمبر 2023 00:12 صباحا

بقيادة عبدالله بن زايد.. وفد الإمارات يواصل لقاءاته في الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك ـ وام

واصل وفد دولة الإمارات بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية في اليوم الثاني من الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال78، عدداً من اللقاءات الثنائية والمشاركات في اجتماعات متعددة الأطراف، والتي تركزت على تعزيز العلاقات الخارجية التي تتمتع بها الدولة، ودورها الفاعل في النظام متعدد الأطراف، وإسهامها في معالجة أهم القضايا والتحديات في المنطقة والعالم.

وفي هذا السياق، عقد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لقاءً ثنائياً مع الرئيس اليمني، رشاد العليمي، واجتمع مع المدين كوناكوفيتش، وزير خارجية البوسنة والهرسك. وبحث سموه العلاقات الثنائية مع دونيكا جيرفالا شوارتز، نائبة رئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية لدى كوسوفو.

وعقد سموه مباحثات مع نظيره اليوناني، يورغوس يرابيتريتيس، ويان ليبافسكي وزير خارجية جمهورية التشيك، والفا بابتيست وزير خارجية سانت لوسيا، كلا على حدة.كذلك شارك سموه في اجتماع ثلاثي ضم الأمير فيصل بن فرحان، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وأنتوني بلينكن، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، لبحث جهود حل الأزمة اليمنية.من جهتها، مثّلت ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، دولة الإمارات في الجلسة العامة لقمة قادة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، تحت شعار «في منتصف الطريق إلى العام 2030»، والتي تسعى إلى مراجعة مساهمات القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيزها.

كما التقت الهاشمي مع السيدة ميريانا سبولجاريك إيجر، رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.وفي سياق الاجتماعات الثنائية، عقدت مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، مناقشات مع فنسنت فان كويكنبورن، نائب رئيس الوزراء ووزير العدل وبحر الشمال في بلجيكا، كما اجتمعت مع سفينيا شولز، وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا.وحضرت المهيري أيضاً فعالية رفيعة المستوى بعنوان: «الطبيعة والناس: من الطموح إلى العمل» التي شاركت باستضافتها الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع المدني، ودول عدة. وأعلنت معاليها خلال الفعالية عن تأييد دولة الإمارات لمبادرة «ذي منغروف بريكثرو» التي تهدف إلى حماية 15 مليون هكتار من مساحات أشجار القرم حول العالم بحلول عام 2030.

وحول الموضوع، قالت المهيري: «تدرك دولة الإمارات الأهمية البالغة لأشجار القرم في التصدي للتغير المناخي، ودعم المجتمعات الساحلية. من هنا، نتطلع إلى المساهمة بإحداث تغيير حقيقي».

وفي السياق ذاته، أعلنت المهيري عن استضافة دولة الإمارات لاجتماع بشأن أشجار القرم على المستوى الوزاري في التاسع من ديسمبر، والذي يصادف «يوم الطبيعة، والمحيطات، واستخدام الأرض»، وذلك خلال مؤتمر الأطراف في وشاركت المهيري في فعالية استضافتها فرنسا لإطلاق.(COP28) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «نداء من أجل الأمن الغذائي»، من أجل تعزيز تطوير نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود، خاصة ضمن الدول الأكثر هشاشة.

ومن جهة أخرى، أكد الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، التزام دولة الإمارات بتعميق شراكاتها في القارة الأفريقية، وحرصها على تعزيز التعاون في مجالات جديدة خلال لقاءاته مع فوستين أرشانج توادیرا، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، والسيد ليموغانغ كويبي، وزير خارجية بوتسوانا، ونبيل عمار، وزير خارجية تونس.

من جانبه، شارك أحمد الصايغ، وزير الدولة، في حدث جانبي رفيع المستوى حول «التضامن العالمي مع النساء والفتيات الأفغانيات»، استضافته كندا وإندونيسيا وإيرلندا، وشاركت الدولة في رعايته، حيث أكد الصايغ في مداخلته على التزام دولة الإمارات المستمر بدعم حقوق النساء والفتيات الأفغانيات، ودعا إلى نهج موحد في هذا الشأن من قبل الجهات المعنية الرئيسية في المنطقة والعالم.

وقال الصايغ: «ستواصل دولة الإمارات العمل باتجاه تعزيز الجهود الدولية المشتركة التي من شأنها معالجة الأزمات في أفغانستان بشكل فاعل، وتحسين حياة النساء والفتيات وحماية حقوقهن بشكل مستدام».وأيضاً، سلط الصايغ الضوء في اجتماع مجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية، على الدور الرائد للدولة خلال استضافتها مؤتمر الأطراف (COP28) في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، والالتزام بتسريع العمل المناخي.

وقال الصايغ: «إن مكانة دولة الإمارات كمركز تجاري وتنموي رائد في المنطقة، تُظهر إمكانية نشر تقنيات مبتكرة إلى تحويل وتسريع العمل (COP28) لتنويع الاقتصاد والتوجه نحو الاستدامة».وأضاف: «يهدف مؤتمر الأطراف المناخي للوفاء بالالتزامات التي قطعها العالم للحد من آثار التغير المناخي، وزيادة التمويل المتاح للعالم النامي».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©